

الأهلي والدحيل يرفعان راية العرب في مونديال الأندية

بيتسو موسيماني وصبري لموشي يبحثان عن إنجاز عالمي



يتمنى الملايين من عشاق الكرة العربية ولاسيما محبي الأهلي المصري حول العالم، تحقيق العملاق القاهري إنجازا كرويا جديدا، عندما يخوض مباريات كأس العالم للأندية، التي سوف تقام في الفترة من 4 حتى 11 من شهر فبراير المقبل في العاصمة القطرية الدوحة، خاصة بعدما وضعت قرعة نسخة 2020، الأهلي بطل مصر في مواجهة الدحيل القطري، في مستهل مشوارهما بمونديال الأندية، حسبما أسفرت عنه القرعة التي أجريت في مدينة زيورخ السويسرية، فيما يصطدم الفائز منهما بالعملاق الألماني بايرن ميونخ، بطل دوري أبطال أوروبا، في دور نصف النهائي للبطولة الأعلى للأندية حول العالم.

القاهرة - يعول الملايين من جماهير ومحبي الكرة العربية، بكثير من الأمل والطموحات على فريق الأهلي المصري، والدحيل القطري، في تحقيق مجد كروي جديد، بالوصول إلى أبعد مكان في البطولة الأعلى للأندية في العالم، أو التتويج بميدالية في المراكز الثلاثة الأولى بين عمالقة العالم.

وأسفرت القرعة عن مواجهة عربية خالصة تجمع الدحيل القطري والنادي الأهلي المصري، بينما يقابل أولسان هيونداي الكوري الجنوبي نادي تيفريس أونال المكسيكي، ضمن منافسات الدور ربع النهائي من البطولة. على أن يقابل الفائز من لقاء الأهلي والدحيل بطل أوروبا بايرن ميونخ في الدور نصف النهائي، ويلتقي الفائز من لقاء أولسان هيونداي وتيفريس أونال بطل أميركا الجنوبية، وستتحدد بطل تلك القارة، في نهاية شهر يناير الجاري، حيث يقام نهائي البطولة القارية بين سانتوس وبالميراس البرازيليين.

الأهلي بقيادة بيتسو موسيماني، بدأ رحلة استكشاف فريق الدحيل القطري، منافسه في افتتاح مشواره ببطولة كأس العالم للأندية

وكانت هناك شكوك حول إلغاء وتأجيل البطولة، بعدما ألغيت بطولتا كأس العالم للشباب والنشئين لعام 2021 من قبل "فيفا" بسبب جائحة كورونا. كما انسحب نادي أوكلايد سيتي النيوزيلندي بسبب تدابير الحجر الصحي التي تفرضها سلطات نيوزيلندا، في ظل الموجة الثانية من الوباء، وعلى إثر ذلك، تم تعديل موعد انطلاق البطولة لتبدأ في 4 فبراير المقبل بدلا من 1 فبراير.

وجدير بالذكر أن النسخة المقبلة من البطولة ستقام في الصين بنظام جديد، حيث سيشارك فيها 24 فريقا للمرة الأولى في تاريخ كأس العالم للأندية.

مشاركة تاريخية

يشارك الأهلي في كأس العالم للأندية للمرة السادسة في تاريخه، حيث سبق وأن حقق الفريق الأحمر برونزية العالم في نسخة 2006 باليابان، وتأهل الأهلي لكأس العالم للأندية في النسخة الحالية عقب تتويجه بلقب دوري أبطال أفريقيا للمرة التاسعة في تاريخه، على حساب غريمه التقليدي الزمالك المصري، بنتيجة 2-1 في نهائي القرن، الذي جمعتهما في نوفمبر الماضي على ملعب "القاهرة الدولي".

وفي الظهور الأول للموارد الأحمر بالبطولة التي أقيمت في اليابان، فشل الفريق المصري في تحقيق أي فوز ليحتل المركز الأخير، إذ خسر الأهلي أمام فريق اتحاد جدة السعودي في مستهل مشواره بالمونديال، ثم خسر مرة أخرى في لقاء تحديد المركز والسادس أمام

سيدني الاسترالي بنتيجة هدفين مقابل هدف.

وفي عام 2006، شارك النادي الأحمر في مونديال الأندية للمرة الثانية على التوالي، محاولا تعويض جماهيره عن الظهور المخيب لأمالهم في المشاركة الأولى، ليتمكن الأهلي من حصد أفضل مركز له في البطولة، حيث حصل على المركز الثالث، بعد فوزه على فريق كلوب أميركا المكسيكي في مباراة تحديد المركز الثالث والرابع، بنتيجة هدفين مقابل هدف، وشهدت البطولة تالق نجم الأهلي السابق محمد أبو تركية، بعد تصدره لقائمة هدافي البطولة.

وكان الأهلي على وشك المشاركة في البطولة للعام الثالث على التوالي، لكنه خسر في نهائي دوري أبطال أفريقيا أمام النجم الساحلي التونسي، ليعيب الموارد الأحمر عن البطولة في عام 2007، ويعود الفريق القاهري مرة أخرى للمشاركة في البطولة عام 2008، بعدما حصد اللقب القاري الأفريقي بفوزه على نادي كوتون سبورث أف سي في المباراة النهائية.

وبعد غياب دام لخمس سنوات، عاد الأهلي مرة أخرى إلى المشاركة في مونديال الأندية عام 2012، ليسجل ثاني أفضل ظهور له في البطولة، بعدما حصد المركز الرابع في تلك النسخة. وفي عام 2013، ظهر الأهلي للمرة الأخيرة في البطولة، وحقق النادي المصري المركز الأخير للمرة الثالثة في تاريخ مشاركاته بكأس العالم للأندية، في ظهور مخيب لأمال جمهور الفريق الأحمر، ليعود الأهلي هذا العام وينافس على اللقب، بعد الفوز على غريمه التقليدي نادي الزمالك، في نهائي القرن الأفريقي بهدفين مقابل هدف.

تعرض الأهلي المصري لضربة موجعة قبل أيام قليلة من خوض منافسات كأس العالم للأندية بإصابة أحد أبرز نجومه وليد سليمان وتأكد غيابه عن المونديال.

ويحتاج وليد سليمان إلى فترة تزيد عن شهر للتعافي من الإصابة بتمزق في العضلة الخلفية، وهو ما يعني استحالة لحاقه بالمونديال المقرر له في الرابع من فبراير المقبل. وليد سليمان لا يعد الخسارة الفنية الأولى للأحمر في التوقيت الحالي بعد إصابة ناصر ماهر صانع ألعاب الفريق بخلع في الكتف وخروجه من حسابات الأحمر في مشاركته السادسة في تاريخه بمونديال

الأندية، كما أن هناك قائمة تضم عددا آخر من نجوم الأحمر حرمتهم الإصابة والرؤية الفنية من التواجد في المونديال في نسخ سابقة. في ظروف مشابهة لوليد سليمان، تخلف سيد معوض نجم الأهلي الأسبق عن مونديال الأندية 2013 للإصابة بتمزق في العضلة الخلفية، في خسارة كبيرة للفريق وقتها حيث كان أبرز نجوم الأحمر. الأهلي أعلن وقتها أن اللاعب تعرض للإصابة في لقاء المغرب الفاسي الوددي، ويحتاج إلى فترة تزيد عن شهر وغاب على إثرها عن منافسات المونديال.

وتلقى التونسي أنيس بوجلجان صدمة قوية بالاستبعاد من قائمة الأهلي عام 2008، بعدما شارك أساسيا طوال مشوار البطولة الأفريقية حتى التتويج باللقب.

ولم يشغف بوجلجان مشاركته أساسيا مع معظم مباريات البطولة الأفريقية لدى مدرب الأهلي وقتها مانويل جوزيه الذي قرر استبعاد اللاعب لأسباب فنية كما هو حال حسن مصطفى متوسط الميدان الآخر أيضا الذي استبعد من قائمة الأحمر في البطولة.

وحرم الأهلي من ثنائي يعد الأفضل من بين لاعبي الجيل التاريخي للمارد الأحمر في مونديال 2006، بعد إصابة محمد بركات والأنغولي جيلبرتو. وتعرض بركات وقتها للإصابة بكسر أسفل الركبة ما تسبب في تخلفه عن السفر مع الفريق لخوض منافسات المونديال، إلى جانب الأنغولي جيلبرتو الذي استبعد بسبب الإصابة بقطع في وتر أكيلس وقتها.

عناصر القوة

في الجهة الأخرى، تاهل فريق الدحيل القطري إلى دور ربع نهائي مونديال الأندية بعد انسحاب فريق أوكلايد سيتي النيوزيلندي، لعدم قدرته على السفر إلى قطر في ظل إجراءات الحجر الصحي التي فرضتها السلطات في بلاده، في ظل تفشي فيروس كورونا. وبدأ الأهلي بقيادة بيتسو موسيماني، رحلة استكشاف فريق الدحيل

القطري، منافسه في افتتاح مشواره ببطولة كأس العالم للأندية، في المباراة التي ستجمعهما يوم 4 فبراير المقبل بقطر، للوقوف على عناصر القوة والضعف في صفوف المنافس.

فريق الدحيل يقوده المدرب الفرنسي ذو الأصول التونسية، صبري لموشي، الذي يعرف قارة أفريقيا جيدا، باعتبار أنه تولى تدريب المنتخب الإفوارى



وكلف موسيماني محلي الأداء في جهازه الفني بإعداد تقرير واف عن فريق الدحيل من أجل دراسته ومعرفة أبرز اللاعبين وأهم المفاتيح في صفوفه، والذي يضم عددا مميزا من اللاعبين مثل المعز على والبرازيليين إيدميلسون جونيور ودودو ويوسف المساكني ومحمد مونتاري والمغربي مهدي بن عطية وآخرها الوافد خلال الميركاتو الشتوي الإيراني علي كرمي.

يعد نادي الدحيل منافس الأهلي الأول في كأس العالم للأندية حديث العهد حيث أثنى عام 2009 تحت مسمى "لخويا"، ويقع في العاصمة القطرية الدوحة. وتمكن لخويا من اللعب في دوري نجوم قطر بعد فترة وجيزة من الإنشاء، حيث صعد في موسم 2011-2012، وصار بعد ذلك أحد أهم أقطاب كرة القدم القطرية على الإطلاق.

وفي عام 2017، استحوذت إدارة لخويا على نادي الجيش بموافقة الأخير، ليتم إدماج الناديين سويا تحت اسم "الدحيل"، المنطقة التي ينتمي إليها داخل مدينة الدوحة.

وتحت المسمى الجديد، حصل الفريق على الدوري المحلي مرتين في موسمي 2017-2018 و2019-2020، وأصبح المنافس الأشرس للسد على البطولات المحلية، بعدما أخذ مكانة فريق الريان الذي تراجع بشكل ملحوظ. يعد الدحيل من أكثر الأندية القطرية تحقيا للألقاب، بعدما فاز بلقب دوري نجوم قطر في سبع مناسبات آخرها نسخة الموسم الماضي. كما حقق الدحيل لقب كأس أمير قطر في ثلاث مناسبات آخرها 2019، مع تحقيق لقب كأس قطر مرتين (2015-2018) وكأس الشيخ جاسم مرتين (2015-2016) وكأس ولي العهد ثلاث مرات.

بدأ الفريق هذا الموسم متراجعا لكن عاد مرة أخرى وبدأ ينافس على اللقب، حيث يحتل حاليا المركز الثاني برصيد 28 نقطة وبفارق 10 نقاط عن السد المتصدر.

وتمكن الفريق من الفوز في 9 مباريات وتعادل في واحدة وهزم في خمس من السد

المجد الأفريقي طريق إلى العالمية

"مرتين" والسيلية والوكرة والغرافة، سجل الفريق 37 هدفا وسكنت شبابه 21 هدفا، وهدافه هو دودو الذي أحرز 10 أهداف حتى الآن، كما خسر الفريق في الكأس من الخور، المتواضع الذي يتنافس على الهبوط بسداسية، وسط تباين واضح بين أداء الفريق في الموسم الحالي والموسم السابق.

يقود فريق الدحيل قنبا المدرب الفرنسي ذو الأصول التونسية، صبري لموشي، والذي يعرف قارة أفريقيا جيدا، باعتبار أنه تولى تدريب المنتخب الإفوارى لمدة عامين بين 2014-2012.

وكان الفريق القطري أنهى موسمه الماضي مع المدرب المغربي وليد الركراكي، قبل أن تتم إقالته بعد الخروج من بطولة دوري أبطال آسيا. يضم فريق الدحيل العديد من النجوم والأسماء الكبيرة بين صفوفه لعل أبرزهم المعز على الذي يصنف باعتباره أحد أبرز المواهب في المنطقة. ويبلغ المعز 24 عاما وحقق رقما تاريخيا باعتباره أكثر من سجل في بطولة واحدة لكأس أمم آسيا، بتسجيله في نسخة 2019 تسعة أهداف، البطولة التي حققها منتخب قطر.

طريق السداسية

بينما يسعى بايرن ميونخ الألماني إلى تكرار إنجاز برشلونة عندما يخوض مونديال الأندية في شهر فبراير المقبل ليكتمل السداسية، بعدما حصد العملاق البافاري 5 ألقاب ونجح في تحقيق الخماسية خلال العام الكروي الجاري حيث استحوذ الباييرن أن يكون أفضل فريق في كرة القدم لسنة 2020 من حيث نوعية اللعب والنتائج، وأفضل فريق حصد الألقاب في 2020 حيث كان البافاري أهم ناد في 2020، لذا يمكن القول إن العام 2020 هو عام بايرن ميونخ بامتياز، لكنه ليس أي عام بالنسبة إلى البافاري إذ لم يسبق أن حصد الفريق كل تلك الإنجازات والألقاب في عام واحد رغم سجله الحافل بالتتويجات، وإن حصد بايرن ميونخ خماسية الدوري والكأس وكأس السوبر في ألمانيا ودوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبي، لكن الحكاية لم تنته بعد فبإمكانه التتويج مرة أخرى.